

Distr.: Limited
28 November 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ (ج) من جدول الأعمال
التنمية الاجتماعية: الحد من مخاطر الكوارث

مصر*: مشروع قرار منقح

اتخاذ إجراءات عالمية فعالة لمعالجة آثار ظاهرة النينيو

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢١٨/٦٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ و ١١٠/٧٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ و ٢٢٧/٧١ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/١٩٩٩ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ و ٦٣/١٩٩٩ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ و ٣٣/٢٠٠٠ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠، وإذ تأخذ بعين الاعتبار جميع القرارات الأخرى ذات الصلة،

وإذ تلاحظ أن النينيو ظاهرة متكررة يمكن أن تؤدي إلى أخطار طبيعية واسعة النطاق وأن يكون لها آثار خطيرة في حياة البشر،

وإذ تلاحظ أيضا أن التطورات التكنولوجية والتعاون الدولي قد عززا القدرة على التنبؤ بظاهرة النينيو، وبالتالي إمكانية اتخاذ إجراءات وقائية للحد من آثارها السلبية،

وإذ تعيد تأكيد إعلان سِنديا^(١) وإطار سِنديا للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠^(٢)، اللذين اعتمدهما مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أعضاء مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) القرار ٢٨٣/٦٩، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.



وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالما: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعدها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالبناء على الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنقذ من تلك الأهداف،

وإذ ترحب باتفاق باريس^(٣)، وإذ تشجع جميع الأطراف في هذا الاتفاق على تنفيذه بشكل كامل، والأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٤) التي لم تودع بعد صكوك التصديق عليها أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها، حسب الاقتضاء، على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن،

وإذ تلاحظ أنه من خلال إجراء مزيد من البحوث بشأن آثار تغير المناخ، بما في ذلك آثار التغيرات التي تشهدها منطقة القطب الشمالي على ظاهرة النينو، يمكن دعم تخطيط أكثر فعالية من أجل اكتساب القدرة على الصمود والتعافي،

وإذ تلاحظ أيضا مع القلق الاستنتاجات العلمية الواردة في التقرير الخاص المعنون "الاحترار العالمي بمقدار ١,٥ درجة مئوية" الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، والتي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تؤكد من جديد أيضا الخطة الحضرية الجديدة التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، المعقود في كيتو، في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦^(٥)،

وإذ تؤكد من جديد كذلك رؤيتها بخصوص المدن والمستوطنات البشرية التي تقوم باعتماد وتنفيذ تدابير الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها، والتقليل من المشاشة، وبناء القدرة على الصمود والاستجابة للأخطار الطبيعية والأخطار الناجمة عن النشاط البشري، والنهوض بتدابير التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه؛

(٣) انظر [FCCC/CP/2015/10/Add.1](#)، المقرر ١/م أ-٢١.

(٤) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1771, No. 30822.

(٥) القرار ٢٥٦/٧١، المرفق.

وإذ تلاحظ مع القلق أن ظاهرة النينو تشكل تحدياً خطيراً أمام الحفاظ على المكاسب الإنمائية التي حققتها البلدان النامية بشق الأنفس، وخاصة من حيث تحويل الموارد من الخطط والبرامج الإنمائية الوطنية،

وإذ تدرك أهمية بذل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية جهوداً مكثفة ومتضافرة مع مراكز الرصد الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة لتقدم بفعالية وفي الوقت المناسب خدمات مناخية أكثر تركيزاً على البعد الإقليمي، فضلاً عن التدريب وبناء القدرات فيما يتصل بظاهرة النينو/النينيا، وإذ تلاحظ دور المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالنينيو في غواياكيل، إكوادور، في هذا الصدد،

وإذ تشير إلى أن ذروة موجة النينو للفترة ٢٠١٦/٢٠١٥ كانت مشابحة في قوتها لما حدث في الفترتين ١٩٨٣/١٩٨٢ و ١٩٩٧/١٩٩٨ وبالتالي فقد كانت من أقوى ما تم تسجيله على مدار التاريخ وتضرر بسببها أكثر من ٦٠ مليون شخص خلال عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ وخاصة في البلدان النامية، وخلفت آثاراً جسيمة قصيرة الأمد وطويلة الأمد على صحة الأفراد والاقتصاد وإنتاج الأغذية على كل من الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي، أضرت على وجه خاص بالسكان الذين يعتمدون في سبل معيشتهم على أنشطة الزراعة وصيد الأسماك وتربية الماشية،

وإذ تلاحظ مع القلق أنه نتيجة لظاهرة النينو للفترة ٢٠١٦/٢٠١٥، أثرت الأمطار الغزيرة والفيضانات وفي مقابلها موجات البرد والحر وحرائق الغابات وبيضاض المرجان وموجات الجفاف، تأثيراً سلبياً على البلدان والشعوب، وخاصة في أمريكا اللاتينية وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وجنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وذلك بفعل عوامل ناجمة عن تلك الظاهرة من بينها زيادة انتشار الأمراض وأعداد المشردين وإحاق الضرر بالأمن الغذائي والبنى التحتية وإعاقة قدرة تلك البلدان والشعوب على تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ مع التقدير أن بعض البلدان استطاعت أن تحد جزئياً من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية السلبية لظاهرة النينو للفترة ٢٠١٦/٢٠١٥ من خلال وضع وتنفيذ خطط عمل مبكرة بقيادة الحكومات تضمنت إنشاء سدود مكيئة متعددة الأغراض ومشاريع أخرى في مجال البنى التحتية وتعزيز البنية التحتية الاجتماعية والإنتاجية القائمة وتنشيط الخدمات الصحية لمكافحة الأمراض المنقولة وتعزيز خدمات الدعم الاجتماعي وشبكات الأمان والممارسات الزراعية المناسبة والوقائية والأشغال العامة المدرة للدخل وبرامج الرعاية الاجتماعية،

وإذ تسلّم بأهمية المساعدة الإنسانية المقدمة إلى البلدان التي كانت الأشد تضرراً من الآثار السلبية لظاهرة النينو للفترة ٢٠١٦/٢٠١٥، وإذ تؤكد في الوقت نفسه ضرورة تجاوز هذا النهج واتباع نهج آخر في الاستجابة يقوم على التنمية ويتسم بتعدد التخصصات والتفصيل من أجل تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية ومعالجة تلك النتائج الضارة على نحو فعال،

وإذ تلاحظ أن تنبؤات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تشير إلى أن السيناريو الأرجح هو أن تكون ظاهرة النينو - التذبذب الجنوبي سائدة بمستوى ضعيف خلال شتاء ٢٠١٨/٢٠١٩ باحتمال ٧٠ إلى ٨٠ في المائة، وأن يستمر ذلك خلال ربيع عام ٢٠١٩ باحتمال ٥٥ إلى ٦٠ في المائة،

وإذ تلاحظ أيضا أعمال المبعوثين الخاصين للأمين العام المعنيين بظاهرة النينو والمناخ في توجيه الاهتمام إلى الآثار الحادة في الأجلين القصير والطويل لظاهرة النينو للفترة ٢٠١٥/٢٠١٦، التي توجت بتقديم التقرير المعنون ”منع نوبات ظاهرة النينو - التذبذب الجنوبي من أن تصبح كوارث: مخطط نموذجي للعمل“،

وإذ تلاحظ مع التقدير إدراج مسألة الإسهامات المهمة التي يقدمها العلم والتكنولوجيا والابتكار لبناء القدرة على الصمود أمام الآثار الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية لظاهرة النينو ضمن المناقشات التي أجريت خلال المنتديات المتعددة أصحاب المصلحة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ أن الدورة السادسة للمنتدى العالمي للحد من أخطار الكوارث ستعقد في جنيف، في الفترة من ١٣ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠١٩، حول موضوع ”ثمار القدرة على الصمود: نحو بناء مجتمعات مستدامة وشاملة للجميع“،

وإذ تلاحظ أيضا أنه من المزمع عقد مؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي دعا إليه الأمين العام في نيويورك عام ٢٠١٩،

وإذ تكرر التعهد بعدم ترك أي أحد خلف الركب، وإذ تؤكد من جديد الاعتراف بأن كرامة الإنسان أمر أساسي، والرغبة في رؤية الأهداف والغايات وقد تحققت لجميع الأمم والشعوب ولجميع شرائح المجتمع، وإذ تجدد الالتزام بالسعي للوصول أولا إلى من هم أشد تحلفا عن الركب،

وإذ تجدد الالتزام بكفالة ألا يخلف الركب أحدا وراءه وبتعزيز جهدها حيث تكون التحديات أكبر ما تكون، بسبل منها كفالة إدماج أشد الناس تحلفا عن الركب ومشاركتهم،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠^(٦)، الذي يتضمن فرعا عن اتخاذ إجراءات عالمية فعالة لمواجهة آثار ظاهرة النينو؛

٢ - **تحث** على التنفيذ الفعال لإعلان سينداي^(١) وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠^(٢)؛

٣ - **تعيد تأكيد** أهمية وضع استراتيجيات تتعلق بمخاطر متعددة على كل من الصعيد المحلي والوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي بحلول عام ٢٠٢٠ بما يتمشى مع إطار سينداي، ترمي إلى درء الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الضارة لظاهرة النينو، والتخفيف منها وإصلاحها، مع التسليم في الوقت نفسه بالمبادرات الوطنية الجارية التي اتخذتها البلدان المتضررة لتعزيز قدراتها؛

٤ - **تنوه** بالجهود التي تواصل حكومتا إسبانيا وإكوادور والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بذها من أجل دعم المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالنينو، وتشجع تلك الأطراف وغيرها من أعضاء المجتمع الدولي على مواصلة تلك الإسهامات من أجل النهوض بالمركز؛

(٦) A/72/259 و A/73/268.

٥ - **ترحب** بالأنشطة المضطلع بها حتى الآن لتعزيز المركز الدولي للبحوث المتعلقة بظاهرة النينو عن طريق التعاون مع مراكز الرصد الدولية، بما فيها المؤسسات الوطنية لعلوم المحيطات، وتشجع على مواصلة بذل الجهود لزيادة التعريف بدور المركز ودعمه إقليمياً ودولياً ولاستحداث أدوات لصانعي القرار والسلطات الحكومية ترمي إلى الحد من أثر ظاهرة النينو؛

٦ - **تلاحظ** المساعدة المقدمة إلى الحكومات من المركز الدولي للبحوث المتعلقة بظاهرة النينو ومن حكومات ومؤسسات أخرى لاستحداث نظم للإنذار المبكر تتيح تطبيق تدابير استباقية للحد من المخاطر تسهم في الحد من الآثار البشرية والاقتصادية والبيئية المحتملة لهذه الظاهرة والوقاية منها؛

٧ - **تقر** بمساهمات منظومة الأمم المتحدة، وتحديدًا منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وبرنامج الأغذية العالمي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، في التوجيهات وتخطيط الإجراءات المتعلقة بظاهرة النينو، باعتبارها ظاهرة تتسبب في آثار ذات طابع شامل لقطاعات متعددة، بما في ذلك الأمن الغذائي وسبل العيش والصحة والمياه والصرف الصحي، وتشجع على تعزيز التعاون أيضاً مع المؤسسات المعنية الأخرى؛

٨ - **تقر أيضاً** بالدعم التقني والعلمي الذي تقدمه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لإصدار تنبؤات شهرية وموسمية منسقة على الصعيد الإقليمي، وبخاصة وضعها آلية توافقية لإعداد بيانات بأخر المستجدات المتعلقة بأحوال ظاهرة النينو/النينيا، تتلقى مساهمات من عدة مراكز معنية بشؤون المناخ، وتنوّه أيضاً بالمبادرات المختلفة التي تضطلع بها بلدان شتى من أجل تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية؛

٩ - **تشجع** المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، في هذا الصدد، على مواصلة تعزيز التعاون وتبادل البيانات والمعلومات مع المؤسسات المعنية؛

١٠ - **تشجع** الحكومات على تعزيز المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة والدور القيادي للمرأة والأشخاص ذوي الإعاقة في تصميم سياسات وخطط وبرامج في مجال التأهب لظاهرة النينو والتصدي لها تكون مراعية للاعتبارات الجنسانية وشاملة لمسائل الإعاقة، وإدارتها وتوفير الموارد اللازمة لها وتنفيذها، وتسلم في هذا الصدد بأن النساء والفتيات يتعرّضن على نحو غير متناسب للخطر، ولتزايد فقدان سبل العيش، وحتى للخسائر في الأرواح أثناء الكوارث وفي أعقابها، وبأن الكوارث وما تتسبب به من تعطل في الشبكات ونظم الدعم المادية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، تؤثر بشكل غير متناسب في الأشخاص ذوي الإعاقة وأسراهم؛

١١ - **تشدد** على أنه خلال السنوات التي تشهد فيها ظاهرتا النينو والنينيا مستويات محايدة، من الحيوي التأهب لمواجهة الحدث المقبل وبناء القدرة على الصمود أمامه والحد من مخاطره، بما في ذلك من خلال الخطط المتكاملة؛

١٢ - **تشجع** على جعل إجراءات التصدي لظاهرة النينو/النينيا لا تقتصر على تلبية الاحتياجات الفورية فحسب وإنما تدعم أيضاً التنمية المستدامة الأطول أجلاً وتبني القدرة على الاستمرار في كسب سبل العيش، ولا سيما في قطاعات الزراعة والمناطق الريفية؛

١٣ - **تهييب** بالمجتمع الدولي أن توفر الدعم المالي والتقني للبلدان المتضررة من ظاهرة النينيو وتزويدها بالدعم اللازم لبناء قدراتها، مع إعطاء الأولوية للموارد المقدمة للبلدان النامية؛

١٤ - **تشجع** فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، والمنتدى السنوي المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على النظر في مواصلة مناقشة توصيات عن كيفية تحسين عملية تحديد الاحتياجات والخيارات فيما يتعلق بتزويد البلدان بما يكفي من عناصر العلم والتكنولوجيا والابتكار لمعالجة آثار ظاهرة النينيو/النينيا، حسب الاقتضاء؛

١٥ - **تشجع** المنتدى العالمي السنوي للبنى التحتية على أن يحدد ويعالج، حسب الاقتضاء، أوجه القصور والاحتياجات في مجالي البنى التحتية والقدرات وذلك لتعزيز التأهب والتشجيع على اتخاذ إجراءات مبكرة في البلدان المتضررة من ظاهرة النينيو/النينيا؛

١٦ - **تشجع** الدورة السادسة للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث على أن تُدرج ضمن مناقشاتها سبل تعزيز التأهب، وبناء القدرة على الصمود، والتشجيع على اتخاذ إجراءات مبكرة، والحد من المخاطر، ومعالجة آثار ظاهرة النينيو/النينيا، حسب الاقتضاء؛

١٧ - **تطلب** إلى منظومة الأمم المتحدة أن تأخذ في الاعتبار، حسب الاقتضاء ومن خلال آليات ومناير التنسيق القائمة، ظاهرة النينيو/النينيا عند تصميم استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث وتحقيق التنمية، ولا سيما في سياق خطة عمل الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث من أجل زيادة القدرة على مواجهتها: نحو إرساء نهج متكامل إزاء التنمية المستدامة يقوم على الوعي بالمخاطر؛

١٨ - **تشجع** الدول الأعضاء المهتمة على أن تضع، بدعم من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، استراتيجيات متكاملة ومتسقة وشاملة وبقية وطنية للتخفيف من الآثار السلبية لظاهرة النينيو/النينيا وللتعاون دعماً للبلدان المتضررة؛

١٩ - **تهييب** بمؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية أن تكفل، في حدود ولاية وموارد كل منها، عدم ترك أي أحد ولا أي بلد خلف الركب لدى تنفيذ هذا القرار؛

٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يدرج فرعاً عن تنفيذ هذا القرار في تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين والخامسة والسبعين في إطار البند الفرعي المعنون "الحد من مخاطر الكوارث" من البند المعنون "التنمية المستدامة"، وتقرر أن تنظر في دورتها الخامسة والسبعين في موضوع "اتخاذ إجراءات عالمية فعالة لمعالجة آثار ظاهرة النينيو" في إطار البند الفرعي المعنون "الحد من مخاطر الكوارث"، ما لم يُتفق على خلاف ذلك.